رابط المادة على منصة باحث

فتاوى العقيدة

ما هي حقيقة توسل عمر بالعباس عم النبي ﷺ ؟ | | الشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

يقول السائل ما هي حقيقة توسل عمر بالعباس عم النبي صلى الله عليه وسلم؟ حديث العباس رضي الله تعالى عنه وجاء في البخاري ادى العد عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه انه قال كنا نستسقي برسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

اي وهو حي صلى الله عليه وسلم وبعد ان يستسقي اي يدعو النبي صلى الله عليه وسلم ونستسقي بدعائه وبسؤاله فنسقى بسؤال النبي صلى الله عليه وسلم فلما بات النبي صلى الله عليه وسلم قال للعباس قم يا عباس فاستسقي لنا. فتوسله هنا - 00:00:16

بدعاء العباس والعباس عندما توسم عمر بن الخطاب من باب انه عم النبي صلى الله عليه وسلم وعم الشخص صلو ابيه العبد هو صلو الاب اخذه الباب انه من ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم وان له منزلة عظيمة عند النبي صلى الله عليه وسلم فاراد ان يتوسل بدعائه وان يستسقي - 00:00:33

بدعائه لا انه قال اللهم انا نسألك بحق العباس او بجاه العباس وانما قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قم يا عباس فاستسقي لنا اسقي لنا فقابل عباس واستسقى وسقوا وسقوا في تلك آآ في ذلك الدعاء. كما فعل ابو عامر يزيد كما فعل معاوية ابن ابي سفيان رضي الله - 00:00:55

العدل عندما استسقى بالاسود بن يزيد ومعنى استسقى به انه امره ان يدعو وان يؤمن الناس في دعائه على دعائه وقد سقوا ايضا لان الاسود كان من اعبد اهل زمان وكان من السادات التابعين رحمه الله تعالى. فهذا دليل على انه لا يجوز التوسل بجاه الصالحين ولا - 00:01:15

دعائهم ولا يعني لا يتوسل بجاه الصالحين ولا بالاولياء. وانما يتوسل بسبب يعملونه وتبوا هنا هو انه دعا فتوسل الله بدعاء العباس مثل يقول يا فلان ادعو الله لي فانا اتوسل الله بدعائك بمعنى انك تدعو الله لي فيكون - 00:01:35

دعائك وسيلة الى الى تحقيق طلب ورغبتي. وانا اؤمن على دعائك فالعباس وسيلة لانه دعا الله واستسقى وسأل ربه ان يسقيهم. واما ما يفعله بعض الجهلة من قول اللهم انا نتوجه اليك بفلان او نتوجه اليك بجاه - 00:01:53

فلان او ما شابه نقول هذا بلا التوسل البدعي المحرم لان ذات فلان وجاه فلان ليس سببا ليس سببا بالسيب كدعائه او مثلا للاسباب هنا اما سبب حسي يتعلق بالشخص الذي يتوجه به - 00:02:12

واما سبب حسي يتعلق بالمتوسل عندما يقول اللهم اني اتوسل اليك بحب العباس عم النبي يقول لا حرج يجوز ان تتوسل بهذا الحب لانه عمل صالح تتقرب به الى الله ومن الوسائل المشروعة هو العمل الصالح يتقرب به الى الله سبحانه وتعالى ان يتوسل به كالتوسل بالاعمال الصالحة اما - 00:02:30

بالجاه او بالذات نقول هذا ليس سبب لا بالجهة ولا بالجهة المتوسل به لكن لو كان هذا المتوجه به دعا الله عز وجل وقلت اللهم اني اتوسلك بدعائه يقول بدعاء لانه دعا وسأل وطلب يقول هذا - 00:02:50

لا بأس به لانه من باب انه دعا وانا اجعل دعاءه وسؤاله اياك يا ربي وسيلة ان تستجيب لي لانه سبب حسي ظاهر قائل عباس استسقاء بن الخطاب بن عباس رضي الله تعالى عنه وبدعائه وسؤاله لا بجاهه ولا بمنزلته وانما قال قم يا عباس استسقي - 00:03:04

والا عمر بالاجماع افضل من العباس بالاجماع عمر افضل من العباس رضي الله تعالى عنه. وايضا لو كان استسقاء بالجاه جائز لما ترك امير المؤمنين الخطاب جاه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:24

وتوسل بجاه العباس لو كان جائزا وانما قال قم يا عباس فاستسقي لنا اي قم وادع الله عز وجل ان يسقينا فقام العباس فرفع اي ودعا الله سبحانه وتعالى وسقوا هذا بعد قوله. قب يا عباس فاستسقي لنا وتوسلوا بدعاء العباس رضي الله تعالى عنه - 00:03:37